

لقاء مع طبيب

# التهاب الجيوب الأنفية عند الأطفال



الأفضل من كل ذلك قطرة نورمال سالين وقبل النوم ، فهي مفيدة ، حيث تساعد على تليين الأغشية وتسهيل التخلص منها .

يجب أن يكون العلاج لهذا المرض فعالاً لتجنب المضاعفات أعلاه التي قد تكون خطيرة وتهدد الحياة وتحقق ذلك بثلاثة شروط :

اختيار المضاد الحيوي الجيد ، والذي يغطي العوامل الجرثومية المسببة لهذا المرض ، والبداية بأموكسيسيلين Amoxicillin هي بداية جيدة ، وغالباً ما نختار الأموكسيسيلين ( أموكسيس كلاف ) ، وقد نضيف له واحداً من الجيل الثاني أو الثالث للسيفالوسبورين .. يجب أن تستمر فترة العلاج من ١٤ إلى ٢١ يوماً ، أو لمدة أسبوع بعد زوال الأعراض تماماً .

اما عن ميزات الاحتقان فقد تسبب بعض التحسن في الأعراض السريية ، لكنها لا تسرع في الشفاء ، بل قد يكون لها مفعول عكسي حيث تزيد تخانة المفرزات الأنفية ، وبالتالي تقيح حركتها ، وتسبب احتباسها ، وتفاقم الحالة المرضية .

الغلب الأعراض من هذا القبيل والتي تجاوزت العشرة أيام هي التهاب جيوب وليست نشلة ، وهي درجات : التهاب جيوب فيروسية بسيط ، كما ذكرنا أعلاه ، والتهاب لها كان جرثومي وأعراضه حمى شديدة ، قد تتجاوز ٣٩ درجة مئوية ، مع ضائعات قيحية ، مع صداع شديد ، وأحياناً تورم أو انتفاخ العينين .

أما إذا استمرت الأعراض - حتى إن كانت بسيطة ، رشح أنفي مع سعال - لأكثر من شهر ، فتسمى عندها التهاب الجيوب تحت الحاد أو المزمن .

مضاعفات وعلاج ما المضاعفات ؟

تتراوح بين التهاب الأذن الوسطى إلى التهاب النسيج الرخو حول مجرى العين إلى خراج مجرى العين ، إلى التهاب العصب البصري . على أن أهم المضاعفات هي التهاب الدماغ وملحقاته ، ومنها السحايا ، ما العلاج ؟

الكبار مثل ( الصداع ، ألم الوجه ، مع المضض بالضغط عليه ، ووذمة الوجه .. الخ ) لا نشاهدها في الأطفال ، بل يعتبر ( السعال ، والرشح الأنفي ) من أهم الأعراض في الأطفال الصغار . فالسعال يحدث في ساعات النهار ، لكنه يزداد عندما يستلقي الطفل على ظهره ، سواء في قيلولته الظهيرة أو في ساعات النوم الليلية . والرشح الأنفي قد يكون رائقاً أو قيحياً . كما قد نشاهد تقرح الحلق نتيجة لارتداد المفرزات الأنفية إلى الحلق في أثناء النوم . ومن العلامات التي نشاهدها على الطفل : العطاس والسخبر ، وهي وسائل فيزيولوجية لتنظيف الأنف .

النشلة والجيوب

كيف نفرق بين النشلة العادية البسيطة والتهاب الجيوب الأنفية ؟!

النشلة : مرض فيروسي بسيط ، يصيب المجاري التنفسية العلوية ، و يترافق مع حرارة ورشح أنفي وسعال ، لكنه لا يستمر أكثر من أسبوع إلى عشرة أيام ، وفي

حركة هذه الأهداب ، أو يؤدي إلى تجمع واحتباس المفرزات داخل الجيوب يعرضها للتهاب ، مثل . التعرض لدخان السجائر . استنشاق هواء بارد وجاف . التعرض لنشلة فيروسية . التهاب الأنف التحسسي . السباحة ودخول الماء إلى الأنف ومنه إلى الجيوب . خلل خلقي في حركة الأهداب . انسداد الأنف لأي سبب مثل : جسم غريب ، ضخامة الزوائد ، ريم ، رض ، أو انحراف شديد في الحجاب الأنفي . وهكذا فإن أية إعاقة لحركة المخاط والإفرازات وركودها داخل الجيوب الأنفية ، تشكل وسطاً خصياً لنمو الجراثيم وبالتالي التهاب تلك الجيوب .

ما الأعراض التي تحدث عند الطفل المريض ؟

يجب أن نعلم بأن أعراض التهاب الجيوب الأنفية في الأطفال ، تختلف عنها في الكبار ، فالأعراض النموذجية التي يشكو منها

د . محسن منير الكل منا قد يعاني التهاب الجيوب الأنفية وقد يعرف بعضهم بمرور الزمن كيفية تشخيص وجودها . لكن السبب في وجودها ( فيروسية أم بكتيرية أم تحسسية ) فهذا امر راجع إلى الطبيب المتخصص . . . . .

الطفل يشكو من أعراض كثيرة لا يمكن أن يصف الحالة والام كما هو عند البالغ . . . . . لتسهيل الضوء على التهاب الجيوب عن الأطفال التقينا بالدكتور رفعت الصغار اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة ليجدنا عن هذا الموضوع . . . . .

الأسباب الرئيسية

بداية الدكتور ما الأسباب الرئيسية لالتهاب الجيوب الأنفية عند الأطفال ؟

إن حركة الأهداب الموجودة في التجاويف التي تبطن هذه الجيوب ، والتي تدفع بالمخاط والإفرازات المتراكمة في تلك الجيوب باستمرار إلى الخارج عبر فتحتي الأنف ، تؤدي الدور الأهم في الوقاية من التهاب تلك الجيوب ، وكل سبب يعيق

## نقص الانتباه وفرط الحركة عند الصغار

إيقاعها عندما يبلغ الطفل الثانية عشرة أو الثالثة عشرة .

أما بالنسبة لأساليب تعديل السلوك فتمتد عن طريق :

الاسترخاء حيث يتم تدريب الأطفال على الاسترخاء العضلي التام .

منح الطفل مجموعة من النقاط عند التزامه بالتعليمات ، تكون محصلتها النهائية الوصول إلى عدد من النقاط تؤهله للحصول على مكافأة ، أو هدية .

جدولة المهام ، والأعمال ، والواجبات المطلوبة ، وأوقات النوم والطعام واللعب ومشاهدة التلفاز ، والاهتمام بالإنتاج على مراحل جزءاً مع التدعيم والمكافأة معين وفي وقت معين .

التدريب المتكرر على القيام بنشاطات تزيد من التركيز والمثابرة ، مثل تجميع الصور ، وتصنيف الأشياء (حسب الشكل/ الحجم/ اللون/...) ، والكتابة المتكررة ، والعب الفك والتركيب ، وغيرها .

وضوح اللغة والتعليمات . . والمعنى هنا أن يعرف الطفل ما هو متوقع منه بوضوح ودون غضب ، وعلى والديه نكر السلوك اللائق والبديل عند السلوك غير المرغوب فيه .

إتاحة الفرصة للطفل لتفريغ الطاقة الموجودة لديه في أنشطة مفرحة هادفة ، عن طريق الرياضة والتعايير الحركية ، وتنمية ميوله الفنية والموسيقية .

أوقات غير ملائمة والإجابة على الأسئلة بسرعة دون تفكير ، صعوبة في الانتظار الدور ، التشوش الدائم وإضاعة الأشياء الشخصية ، تردّي الأداء الدراسي ، الاستمرار في الكلام ومقاطعة الآخرين .

أثار هذا الاضطراب على الطفل :

يؤثر هذا الاضطراب على مدى تفاعل الطفل الاجتماعي مع الآخرين ، فيفقد منه أقرانه ويغته المعلم بالبغي من أن مستوى ذكائه في المستوى الطبيعي أو أفضل من الطبيعي ، وكذلك تطلق عليه الأسرة ألقاباً كالمثالي والسقي وغيرها ، ونتيجة ذلك عادة ما تكون الثقة بالنفس لدى الطفل ضعيفة والسبب انه يخاصم داخل البيت ، وفي المدرسة ، ولا يرغب به بقية الأطفال ، ويفشل في دراسته ، ولا يستطيع الإحراز بالشكل الجيد المناسب . . . . .

فتتكون لديه صورة سلبية عن نفسه ويبدأ من كونه قادراً على الإنجاز والأداء .

إن أكثر الطرق استخداماً هي العقاقير الطبية المنشطة نفسياً وأساليب تعديل السلوك . وتتضمن العقاقير المستخدمة معالجة النشاط الزائد ومع أن هذه العقاقير منشطة نفسياً إلا أنها تحد من مستوى النشاط لدى الأطفال الذين يعانون النشاط الزائد وذلك بسبب اضطراب الجهاز العصبي المركزي لديهم ، وبما أن النشاط الزائد غالباً ما يخفّض بشكل ملحوظ في بداية مرحلة المراهقة ، فإن هذه العقاقير يمكن أن يتم

الحالة حيث أنها تتشابه مع أمراض كثيرة أخرى ، ونبدأ الأعراض عادة قبل أن يبلغ الطفل سن السابعة ويجب استبعاد كل الأمراض والاضطرابات العاطفية الأخرى قبل وضع التشخيص . إن هؤلاء الأطفال لا يرغبون في خلق المشكلات لأحد ، ولكن جهازهم العصبي لديهم يساعد في ظهور الاستجابات غير المناسبة ، ولذلك فهم بحاجة إلى التفهم والمساعدة والهدوء ، ولكن بالطرق الإيجابية ، وإذا لم تعرف كيف تساعدهم فقلبتنا أن نتوقع أن يخفقوا في المدرسة بل لعلمهم يصبحون جانحين أيضاً ، كذلك فهؤلاء الأطفال كثيراً ما يواجهون صعوبات تعليمية وبخاصة في القراءة ، ولكن العلاقة بين النشاط الزائد وصعوبات التعلم ما تزال غير واضحة .

يظهر الأطفال الذين يعانون هذا الاضطراب مجموعة الأعراض التي لا ينبغي أن تكون جميعها متوفرة فيهم ، وأهمها :

عدم الجلوس بهدوء والتحرك باستمرار ، التهور ، الملل المستمر ، تغير المزاج بسرعة ، سرعة الانفعال ، الشعور بالباطئ لأتفه الأسباب ، عدم القدرة على التركيز ، التوقف عن تأدية المهمة قبل انتهائها بشكل مرضي ، اللعب لفترة قصيرة بلعبه والانتقال بسرعة من عمل إلى آخر ، اللعب بطريقة مزجة أكثر من بقية الأطفال ، تشتت الانتباه بسهولة عند وجود أي منبه خارجي ، وجود صعوبة في إتباع التعليمات المطمأ ، التكلم في



يعتبر نقص الانتباه وزيادة الحركة عند الطفل احد اهم الحالات التي قد لا تشخص قبل سن الدراسة وهي حالة قد تكثر عند الذكور اكثر منها عند الإناث ويكون فيها تركيز الطفل يقل مع زيادة مفرطة في الحركة . . . . . هي الحالة التي تلاحظها الام بصورة مبكرة اكثر من الغير لذلك فقد تشخص بقليل من الاسئلة الموجهة من الطبيب الى الام . وأحياناً يكون من الصعب جداً تشخيص هذه

## العناية بصحة الفم والاسنان منذ الصغر

### تربية الاسنان ملازمة لتربية الطفل

- \* قد تسبب الإحساس بالألم في اللثة . يخف الألم بالعض على جسم بارد وناعم .
- علاجه :
- \* استخدام علاج مخفف للألم بدون سكر .
- \* استخدام مرهم ظهور الأسنان .
- \* إذا لم يخف الألم يراجع طبيب الأسنان .
- العناية اليومية لأسنان الطفل :
- لتقليل الخطر من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل ، ولتقليل الإصابة بنسوس الطفولة المبكرة يجب علينا اتباع التالي :
- ١- الحفاظ على صحة الفم والأسنان لأمم أو الشخص الذي يقوم بالعناية بالطفل ، لتقليل احتمال انتقال البكتيريا المسببة للنسوس إلى الطفل .
- ٢- اتباع التالي في تنظيف أسنان الطفل :
- ٣- مسح فم الرضيع بقطعة من القماش أو الشاش النظيف والمبلل بالماء بعد كل رضعه .

إن الحفاظ على صحة الأسنان اللبنية هو المفتاح لصحة الأسنان الدائمة ، حيث إنها تحفظ مكان الأسنان الدائمة بالفكين . فإذا فقد سن من الأسنان اللبنية بسبب التسوس فمن الممكن أن يظهر السن الدائم مائلاً بزواوية تسبب ازدحام وتراكم الأسنان الدائمة . وقد يؤثر هذا على طريقة النطق ، المضغ ، واستخدام اللسان عند الأطفال .

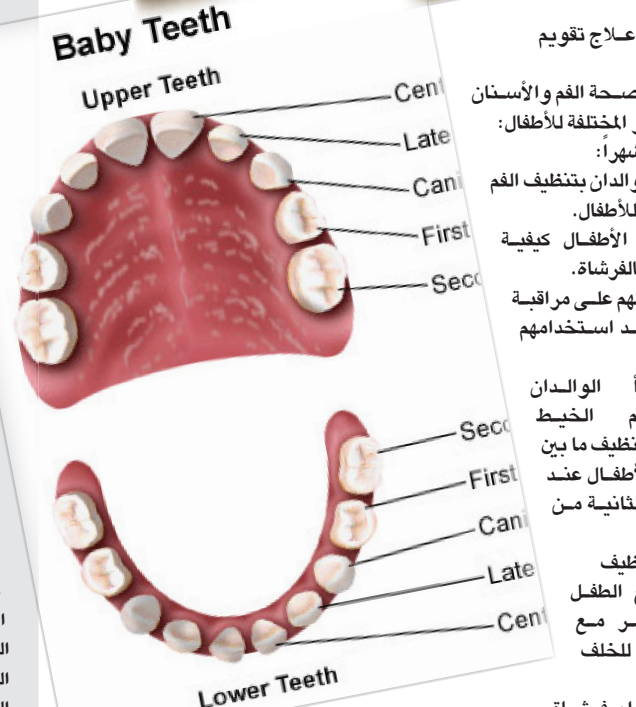
### د . نورا الضاحي

الطبقة الجرثومية (البلاك) وهي عبارة عن ترسبات لزجة ولاصقة لاون لها ، وتنتج من امتزاج الجراثيم (البكتيريا) باللحباب وبقايا الطعام والسوائل التي تتجمع على الأسنان وخاصة في مناطق النقاء اللثة مع الأسنان . تبدأ هذه الطبقة بالترسب على الأسنان خلال عشرين دقيقة بعد استخدام فرشاة الأسنان ، ومن هنا تأتي أهمية تنظيف الأسنان مرتين يومياً على الأقل وكذلك استخدام الخيط السني مرة واحدة على الأقل وذلك لإزالة هذه الطبقة حال تشكلها . وفي حالة عدم إزالة طبقة البلاك فمن الممكن أن تتصلب (تتكلس) وتتحول إلى ما يسمى بالجير ، وعندها تصبح هذه الترسبات متماسكة جداً وملصقة بقوة على سطح السن ولا يمكن إزالتها إلا بواسطة أدوات خاصة عند طبيب الأسنان أو اختصاصي صحة الفم والأسنان . إن تشكل الجير يزيد من سرعة ترسب البكتريا ويعيق إزالتها بواسطة الفرشاة والخيط السني .

تسوس أسنان الأطفال الرضع :

إن من أخطر أنواع التسوس هو ذلك التسوس الذي يصيب الطفل الرضيع الذي تلجأ أمه إلى إرضاعه بواسطة الزجاجية ، حيث تتعرض أسنان الطفل للسوائل الحاوية على السكر لفترات طويلة ومتكررة في اليوم ويكون الخطر على أشده حين تضع الأم طفلها في سريريه لينام أثناء الليل أو النهار مع بقاء الزجاجية في فمه ، ففي هذه الحالة فإن الأم تعطي للجراثيم الفرصة المناسبة

- \* عند ظهور الأسنان بالفم يمكن تنظيف فم الطفل بعد الرضاعة بالقماش أو الشاش كما ذكر ، أو باستعمال فرشاة مخصصة للأطفال الرضع ولا تستخدم معجون الأسنان معها .
- ٢- يجب عدم إعطاء الطفل العصائر أو المشروبات التي تحتوي على مواد سكرية بالرضاعة . (يمكن إعطاء الرضيع ماء بالرضاعة عند وقت النوم بدلاً من الحليب أو العصير) .
- ٤- التقليل من عدد الرضعات الليلية .
- ٥- تأكد من استخدام النوع الجيد من حلقة الرضاعة ، التي تشبه حلقة الثدي وتحافظ على شفطي الرضيع مغلقة ، لتساعد على التنفس بصورة طبيعية .
- ٦- عدم غمس حلقة الرضاعة في مواد سكرية (عسل أو مربى) . أو إضافة السكر للرضاعة .
- ٧- يجب تنظيف فم وأسنان الرضيع بالفرشاة والماء ، عند إعطاء الرضيع الدواء في رضعته (الذي يكون عادة محلي) .
- ٨- يجب على الوالدين القيام بفحص أسنان الطفل باستمرار ، وذلك برفع الشفة ، فإذا لوحظت بقع بيضاء على الأسنان (كالطباشير) ، فهذا يدل على بداية التسوس عند الطفل ، أما إذا كان لون البقع بنياً أو أسود فهذا يعني وجود التسوس .
- ٩- ابدأ بتقديم الفواكه والخضار تدريجياً في وجبة الطفل ، حيث إنها تساعد على زيادة اللعب لأنها تحتاج مضغ أكثر . زيادة اللعب مفيدة لأسنان لأنها تخلص الفم من الأحماض وتزيد من



يستدعي علاج تقويم الأسنان .

العناية بصحة الفم والأسنان في الأعمار المختلفة للأطفال :

١٢ - ٢٤ شهراً :

يقوم الوالدان بتنظيف الفم والأسنان للأطفال .

\* تعليم الأطفال كيفية الإسباك بالفرشاة .

\* تشجيعهم على مراقبة الكبار عند استخدامهم للفرشاة .

\* يبدأ الوالدين باستخدام الخيط السني لتنظيف ما بين أسنان الأطفال عند بلوغهم الثانية من العمر .

كيفية التنظيف في الوجع مع ثني رأسه للخلف قليلاً .

\* استخدام فرشاة صغيرة بشعيرات نايلون ناعمة .

\* يغتف ويترك بلطف حول اللثة والأسنان .

٢ - ٥ سنوات :

\* تعليم الأطفال استخدام معجون الأسنان (بوضع كمية بحجم حبة البازلاء) ، تأكد أنهم لا يبلعون المعجون .

\* الاستمرار بتنظيف أسنانهم بواسطة الوالدين ، وباستخدام الفرشاة والخيط السني .

\* تعليم الطفل كيفية المضغمة وبصق كل المعجون المتبقي في فمه .

\* تركيز التنظيف على أسطح الأسنان

## استشارات طبيعة

**انسداد الأنف**

الآنح دينا سمبر تسأل عن أسباب انسداد في الأنف أثناء الحمل بعد انسداد الأنف من المشاكل الشائعة في أثناء الحمل حتى إن لم تكن الحامل مصابة بالزكام ، كما أن احتقان الأنف والرعاف أكثر حدوثاً في أثناء الحمل ، وذلك بسبب الزيادة في جريان الدم في الأغشية المخاطية للجسم .

وبما أن الأغشية المبطنة للأنف ومسلك الهواء تنتفخ وتورم في أثناء الحمل ، فلا بد من أن يضيق مجرى الهواء ، كما أن أنسجة الأنف تصعب اطرى وأكثر عرضة للتهتك .

تستطيع غالبية النساء تحلّل انسداد الأنف والأعراض الأنفية الأخرى دون استعمال أي عقار ، وفي العادة ، فإنه لا داعي لاستخدام أي نوع من المعالجة إذا لم توجد مشاكل أخرى مرافقة لانسداد الأنف ، مثل الزكام ، وفيما يأتي بعض الخطوات التي تساعد على جعل الأنف المسدود أكثر نظافة :

- استخدام مرطب في المنزل لجعل المفرزات الأنفية أكثر سيولة .
- وضع منشفة على الرأس واستنشاق البخار من حوض مائي .
- النوم في وضع منتصب ( بوضعية نصف جلوس ) مع رفع الرأس .

**الحمل وآلام السرة**

المواظبة على خالدة تسأل عن سبب الام السرة في أثناء الحمل قد تشعر الحامل إضافة الى الوجع والام المرافقة لتعدد الرحم بشيء من الام او المضض في منطقة السرة ، وقد يكون ذلك الام اكثر وضوحاً بعد انقضاء الاسبوع العشرين من الحمل ، ثم ما يلبث ان يخف مع ازدياد البطن بالحجم ، وقد يكون الانزعاج اكثر ما يكون عند الجلوس بوضعية مستقيمة ، كما ان التمدد والانفصال الحاصلين في الشريطين العضليين اللذين يغطيان البطن قد يسببان بعض الام حول السرة . يمكن استعمال باطن الاصبع لتدليك البطن بطريقة دائرية ، كما يمكن تطبيق الكمادات الباردة او الساخنة على منطقة السرة .

إذا كان الام حول السرة مرافقاً مع فقدان شهية فهذا قد يوحي بمشكلة خطيرة و يجب مراجعة الطبيب للاختصاص باقرب وقت ممكن .

## غرفة طوارئ

### نتيجة إنفجار أو حادث ماذا تفعل اذا اصيب احد بكسور مركبة ؟

كثيراً ما تحدث جراء انفجارات وحالات نكس واصطدام بسيارة او نتيجة اداء رياضة معينة . اصصابات وكسور كدمات في أنحاء مختلفة من الجسم . . . . . المهم هنا هو مكان الكسر وكيفية التعامل معه حتى وصول المصاب الى المستشفى .

ستحدث هنا عن هذه الحالات بشكل مبسط كي توصل الفكرة الى القارئ بشكل علمي و عملي .

اولا يجب ان تعرف انه من الصعب التمييز بين الكسر والتواء المفاصل ، ولا يتم التشخيص الدقيق إلا من خلال أشعة إكس (الأشعة السينية) . وفي حالات الإصابة العامة يفضل اتباع الآتي :

- يتم التعامل مع الإصابات المشكوك فيها على أنها كسور كأنه كسر فعلي .

- وبالنسبة لكسور العظام الكبيرة مثل عظم الفخذ يمكن أن تؤدي إلى الصدمة وموت الإنسان ، لأن العظام والأسنجة اللينة ترفها حاد . لذلك يجب نقله بشكل سريع الى المستشفى .

الإسعافات الأولية للكسور والكدمات وإصابات الهيكل العظمي :

- لابد من استرخاء المصاب وأن يتخذ الوضع الملائم .

- لا يعطى للمصاب أي شيء عن طريق الفم في حالة وجود الكسور التي تتطلب إجراء جراحة .

- لابد من السيطرة على نزف الجروح المصاحبة للكسر . . . لا ينصح بغسلها أو فحصها ولكن تغطي بضمادة معقمة .

- لا يحرك المصاب بإصابات العمود الفقري وإذا لزم الأمر يتم ذلك بمساعدة ثلاثة أو أربعة أشخاص .

- في حالة إصابات المفاصل لا يتم وضع العضو في خط مستقيم .

- لا تحاول إعادة العظم المكسور إلى وضعه الطبيعي .

- يستخدم الثلج للحد من النزف الداخلي والورم والالام ، يوضع لمدة ٢٠ دقيقة أخرى إذا تطلب الأمر وهذا .

- لتدعيم الكسر تستخدم وسادة أو جبيرة .

- يربط الجزء المتقوى برباط ضاغط مع عدم تحريكه أو استخدامه في أي شيء حتى لا يسبب الألم .

- عدم إحكام الجبيرة على الجزء المصاب والتأكد من عدم ضغطها على تدفق الدم .

- تستخدم كمادات باردة للكدمات .

- إن أمكن يتم رفع الجزء المصاب قليلاً مع الحرص على عدم تحريكه .